

البراهين المؤسسة لليقين في الدار الآخرة (2) | معايشة الدار

الآخرة | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها الاية الاسلام هذا دين له منهج محترم محترم يحترم النفس المؤمنة به بل والله يحترم عقلية حتى المخالفين فهو لا يبني على الوهم ولا على الشك ولا على الزيغ - [00:00:00](#)

انتم تعرفون ان هناك عقائد اخرى تحبب الناس في ربهم حبوا الناس في نبواتهم تحبب الناس في الآخرة لكن بدون فهم فاذا اردت ان تفهم قالوا لك لا هذه العقائد هي من اسرار الكنيسة - [00:00:28](#)

يا جماعة العقيدة هي سبب ايماني بهذا الدين فاذا كان السبب في ان اؤمن بدين هو سر من الاسرار لا اعرفه. كيف اؤمن به يقولون لك تؤمن هكذا بالهدي الذي يأتيك من ربك - [00:00:52](#)

ويتعلموا ولذلك لما تقدمت البشرية كرهت هذه الديانات كرهتها وقالوا هذا الدين ما لا يصلح وحرموا على الناس ان يديروا به وقالوا دعوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. وصمموا على ابعاد الناس عن الدين لانهم قالوا ان الدين هو الذي - [00:01:12](#)

حجر على حياة الناس وعلى عقولهم ومنعهم من ان يفكروا اما الاسلام فانه بالعكس الاسلام دين يقول لك ساتيك بالحججة والبرهان لتفهم وتفقه وقابلة وشف جمال الاسلام قبل ان اربطك عاطفيا بالاليوم الآخر قبل ان احكى لك قصص وحكايات وروايات - [00:01:35](#)

هيحصل ايه في الموت؟ هيحصل ايه في البرزخ؟ هيحصل ايه في البعث؟ هيحصل ايه في الحشر؟ هيحصل ايه في الصراط؟ هيحصل ايه في الميزان؟ هيحصل ايه على الحوض هيحصل ايه - [00:02:03](#)

قبل ان احكى لك هذا وتتبهر وتبقى عينك مفتوحة وبتسمع ومندهش. وتبكي حين البكاء وتفرح حين الفرح. قبل ما اولاعب عواطفك لابد ان اسوق اليك الفهم والفقه والعقيدة لتومن ايمانا راسخا مستقرلا يتزعزع ولا يتزلزل - [00:02:15](#)

دين محترم دين يبني على منهج يحترم عقلية الانسان مش يلعب على عاطفته وهو مغيب العقل لانك تعطيه كأس خمر يغيب شوية وبعدين تداعب شهواته وتداعب عاطفته. لا هو اولا يشبع هذا هذا الفكر والفهم والعقل بالعقيدة - [00:02:38](#)

ثم بقى ولذلك انا حرصت قبل ان ندخل في سلسلتنا هذه سنتكلم عن مراحل الآخرة ويسعد الاخوة يسمعون ما يريدون لكن حرصت قبل ان ابدأ في هذا ان ابين لحضراتكم كيف هو الایمان بالاليوم الآخر قد تحقق - [00:03:06](#)

كيف رسم اول نقطة اول جزئية نقلت الناس نقلة كبيرة واسعة جدا الى انه بالعكس الذي لا يؤمن او الذي يعتقد ان الآخرة مستبعدة هو اللي مخه في خبل قال الله تعالى واعلم ان معظمكم - [00:03:27](#)

يعني ترددت او تكررت على سمعه هذه الاية قال الله تعالى في سورة يس وضرب لنا مثلا واحد راجل جه ضرب مثل كده ونسى خلقه نسي كيف خلق هو في البداية - [00:03:49](#)

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ بقت رمة الاجابة سهلة قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم مسألة سهلة الذي صنع هذا الكوب - [00:04:06](#)

يستطيع ان يصنع مثله وخصوصا اذا كان صنع عشر تلاف كوب ازا كان عنده المكنته التي تكبس وتطبع ازا كانت مهارته انه عمل كرسي واتنين وعشرة يقدر يعمل زيه كل فما بالك والله المثل الاعلى - [00:04:25](#)

طبعا انا اقرب الفكرة ولا اشبه لله عز وجل وانما قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق

عليم ثم اذا بالله سبحانه وتعالى يقول - 00:04:41

انه اعادة الانشاء هذه يقول وهو اهون عليه اللي عمل شيء في الاول وبعدين خلق منه مئات الملايين من البشر ما هو يقدر بعمله ثاني
ويبقى اسهل عليه ثم يقول كما بدأكم تعودون - 00:04:56

ايه الغريب ما هو المستغرب هكذا خلقت اول مرة وانت ترى ان لا شيء يفني ويبدأ من جديد ويعود وهكذا ما هي ما هو وجه الغرابة
او ليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - 00:05:13

بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فاول خطوة وخلی بال حضراتكم اني مجرد اعطيكم الخطوات
اول خطوة كانت عبارة عن ان يؤمن الانسان بفكرة مبدئية منطقية - 00:05:36

بفكرة اولية انه فعلاً هذا وارد. فعلاً هذا ممكن فعلاً هذا متاح ليس هناك شيء غريب بالعكس الذي يقول اللي جاب حته العضمة وفضل
يفرك فيها كده وقال معقول العضمة دي هترجع انسان ثاني هو اللي مخه على - 00:05:57

هو ايه الغريب في كده؟ اذا كانت تراباً في الاصل وانشأت بشراً ما العجيب انها اذا عادت تراباً مرة اخرى يعيدها عضمة مرة
اخري فكرة في منتدى البساطة في منتدى الوضوح في منتدى السلامة - 00:06:15

اين وجه العجب؟ اين وجه الانكار في هذا تتحقق هذه الدرجة ولذلك ناس كتير ضربوا كفا بكف ساعتها وقالوا فعلاً هي مش
مستغربة وخلی بالك اول درجة وصلت بالناس لانه انا سوف انبه حضراتكم الى اننا في كل درجة هيوصلوا بالناس - 00:06:32
مین دول اللي هيوصلوا اصحاب المنهج الاسلامي هيوصلوا بالناس لدرجة من الدرجات. يقولوا اه لأ فعلاً وارد يعني يبقى اذا الجماعة
الروس اللي اتكلمنا عنهم في الحلقة الماضية والاوروبين والامريكان اللي بيقولوا آآ بلاش تخلف. لأ ده هم اللي متخلفين لأ -

00:06:58

الوارد ممكن جائز بسيطة سهلة ما فيهاش مشكلة. ما دام هناك خلق اول. طبعاً اللي بينكر الخلق الاول دي مسألة تانية له رد اخر. انا
باكلمك عن فكرة البعث وساتناولها ايضاً ان شاء الله - 00:07:16

ثم جاءت بعد ذلك الدرجة الثانية من غرس عقيدة الدار الآخرة وخلوا بال حضراتكم انا نبهتكم ان الدار الآخرة كانت عقيدة مستغربة
عند العرب تماماً اذا متنا اذا كنا تراباً واباؤنا ائنا لفي خلق - 00:07:31

فانا لمبعوثون احنا او اباؤنا الاولون كما هم هميجوا لذلك كانت فكرة مستغربة ومستهجنة فجاءت الدرجة الثانية ما هي الدرجة الثانية
الدرجة الثانية انه انت تستغربون البعث لماذا اذا كنتم ترون بانفسكم في كل يوم في حياتكم هذه - 00:07:55

صورة من صور البعث والموت والحياة موت وحياة يتبدلان اين وجه الغرابة؟ اين وجه العجب قالوا فين ده اقول لك
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على احد الجبال في مكة - 00:08:20

وظل ينادي بيوت قريش بيبيتا يابني فهر يابني عدي يابني فلان وصلى الناس يتجمعون فلما جاءوه كان من ضمن ما قاله لهم
قال والله لتموتن كما تنامون ولتبعشن كما تستيقظون - 00:08:37

الله طب ما انا فعلاً كل يوم بنام واصحى كل يوم استيقظ بعد نوم وهذه هي فكرة الموت والبعث وانا اراها في كل يوم بل قال القرآن
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يتوفاها ايضاً - 00:09:01

في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فيبقى الانسان العاقل اللي بيفهم يقف مباشرة يقول اه
طب ما انا فعلاً عندي كل يوم نوم وصحيان - 00:09:21

فعلاً كل يوم اموت واحيا طيب اقول لك على حاجة تانية تراها من الموت واليقظة ومن الاحياء كل يوم؟ ايه يا رب قل وترى الارض
هامة جنة هامة ارض قاحلة - 00:09:35

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتت من كل زوج بهيج. ايه الغريب ان الذي احياناً لمحيي الموتى وقضية انتم ترونها في كل
يوم بيحصل ولا ما بيحصلش قالوا اه بيحصل - 00:09:58

او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز يأتي السحاب ايضاً وينزل بالماء على ارض ميته ارض الميته واية لهم الارض الميته

احيinها يجي واحد بشوية مية بخرطوم مية - 00:10:15

يطلقه على قطعة ارض يابسة فاذا بها تهتز وتمتلئ حتى بحشرات الارض سبحان الله! اين كان هذا كله ويراه الانسان الفلاح البسيط بحقله ويراه عالم الزراعة ويراه يعني كل الناس ترى هذا فما العجب - 00:10:32

ان يتاحوا ان توجد حياة بعد ان كان هناك موت. ايه العجب في هذا موجود وترونه. اقول لك حاجة تالتة ؟ اية يا رب فيقول الله تبارك وتعالى لهم ان الله فالق الحب والنوى - 00:10:53

حياة ويحدثنا علماء الاحياء والتاريخ الطبيعي تاريخ الكائنات الطبيعية يقولون ان هناك بعض الحبوب تمكث ملايين السنين ميتة في الارض عند جفاف او ثم يصيدها شيء من رذاذ الماء فيشق فيها الحياة شقا - 00:11:12

يقول تعالى ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويتفضوا ادي اوروبا وامريكا والسوفيت والصينيين واليابانيين قاعدين يفتحوا جامعات ويكتشفوا في تطبيقات لمثل هذه الاية. كل شغفهم يكتشفوا تطبيقات لهذه الاية - 00:11:39

فاذا كنت ترى في مختبرك الجامعي وفي معملك وفي الحقل وفي الغيط والبساط والكبير وكله ترى بنفسك ان فعلا اخراج الحي من الميت سنة كونية طبيعية مستمرة. ما العجب اين وجه العجب - 00:12:00

لان الله سبحانه وتعالى يريد للحياة حينما تنتهي ان تنشأ مرة اخرى اين وجه العجب ؟ اين وجه الغرابة ؟ لا عجب ولا غرب فبدأ

الانسان يفكر وكأني امام ابي جهل لانه يقول عن نفسه يقول يا دي الفضيحة - 00:12:21

هيقولوا علي ايه الناس هيقولوا علي ايه ؟ ده فعلا كل يوم بيناموا ويصحوا وميت يطلع منه حي وارض ميتة تحيا وفي حبة ميتة تحيا. وانا يوميا انام واستيقظ وبعد ذلك اتي - 00:12:45

واقول يعني آنه انه مستحيل بعث. لأ ده انا كده هيقولوا علي سيتهمون عقلی فبدأوا يشعرون بانهم هم المخربون. خل بالك انا هتنقل على الدرجة الثالثة انا باكلمك لغاية عند الدرجة الاولى والثانية بدأوا يحسوا بانه ما يصحش انكار البعث ده مسألة فيها خبل - 00:13:02

بدأت الدرجة الثالثة رائعة الدرجة الثالثة الدرجة الثالثة وقائع ايه الاخوة يؤمن الناس بانها وقعت فعلا وادا بالقرآن يجمعها لهم في المصحف ويحكها لهم مش انتم يا اهل قريش يا اهل مكة - 00:13:27

تقولون ان جدكم الاعلى هو ابراهيم عليه السلام وتومنون ولذلك حاطين صور عصافير وكتاكيت وحمام في الكعبة وما الى ذلك تؤمنون انه قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن ؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 00:13:55

قال فخذ يعني يا ابراهيم خذ اربعة عصافير اربع طيور اي نوع من الطير اللي انت عايزه عايزه ببل ودهدده وحمامه خد اربعاء من الطير فصرهن اليك ، قربهن اليك وانظر فيهن وتعرف عليهم كويس جدا - 00:14:18

وبعدين ادبحهم وقطعهم كل طير منهم حتى. طب انا جبت منين قطعهم دي ؟ لانه قال ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا قطعهم حتى ثم خلط اجزاء ثم بدأ يأخذ كبسة يحطها على الجبل ده ثم ينزل الى الجبل الثاني ثم الى الثالث - 00:14:36

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وانزل تحت وادعهن قل ايتها الطير اللاتي ذبحتهن وقطعتهن ووزعنهن على الجبال تعاليين الي ثم ادعهن يأتيك سعيا طب يا كفار قريش انتم تقتصون مثل هذا الكلام عن جدكم الاعلى ابراهيم - 00:14:57

في هذه البقعة التي انت فيها اتعجبون ان الله احيا الطير التي قتلت وذبحت وقطعت ووزعت. ثم تقولون ننكر الاخرة واقعة تانية تثبتها الحفريات سبحان الله يعني الحفريات الموجودة الان بتتكلم عن امور - 00:15:20

والجماعة بتوع الجيولوجيا يقول الله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف الوف من البشر خارجين في مظاهره خوفا من زلزال خوفا من صاعقة خوفا من شيء ما وهم الوف. حذر الموت - 00:15:43

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وتعجب عندما تجد ان الكشوف الحديثة تقص على الناس مكانهم زي اصحاب الكهف اصحاب الكهف ينامون مئات السنين وحياتهم محفوظة مئات السنين والقرآن يخص مئات السنين اصحاب الكهف ينامون وحياتهم محفوظة مع انهم

لما يعيشوا من غير شرب من غير مایة ما يستحملوش يومين ثلاثة يموتوا ولو من غير طعام ما يستحملوش عشرة خمسة عشر يوم شهر ويموتوا لأ دول عاشوا أكثر من ثلاثة عام - 00:16:35

ثم احياهم الله تعالى لما احياهم ماذا قال يا اخوة؟ مش بتقروا القرآن ولا ايه الاخبار؟ بتقروه يوم الجمعة فيه من سورة الكهف سنة الواحد يقرأ سورة الكهف طب يا اخي بتقرأ وما بتتمروا على هذه الاية وما تاخدوش بالكم منها بالله - 00:16:51

ربنا قال انا احييت اصحاب الكهف هؤلاء ليه فليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة ليوم القيمة لا ريب فيها من اهداف ان يميت الله اصحاب الكهف او ينحيهم اكتر من تلتميت سنة ثم يبعثون والناس ينظرون اليهم وقد ناموا ثم حيوا ان يعلموا ان الساعة لا ريب فيها

- 00:17:08

انتم عارفين قصة اصحاب الكهف دي من الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام عنها؟ مين عارفين ولا أ مين اللي سأله كفار قريش كفار قريش راحوا يغشوا من عند اليهود. فاليهود قالوا لهم طب اسمعوا - 00:17:37

اسأله قولوا له عن فتية ذهبا في العهد الاول مشيوا كده وغابوا وبعدين رجعوا تاني اسألوه لو عرف فجم كفار قريش ذهبا الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يسألونه بایعاز من اليهود ايه رأيك عن الفتية الذين ذهبا في العهد - 00:17:56

للاول يا سبحان الله! بقى انتم يا كفار قريش الذين تسألون عنهم وتومنون بانهم وجدوا وناموا وبعثوا وما حدث هذا كله الا ليعلموا ان الساعة لا ريب فيها تنكرها البحث - 00:18:17

بلاش ده واقعة اخرى وكل هذه الواقع يذكرها القرآن يعني كانه يمشي عليها وترد في القرآن بهذه السورة. يقول الله تعالى طب بلاش فاكرين الرجل اللي انتم بتحكوا عنه واللي وصلتم به احيانا الى مقام الالوهية - 00:18:35

مین ده؟ قال او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها متكسرة متدمرة ضايعة فقال يا سبحان الله! بقى القرية بهذه الصورة هتحيا بعد كده قال ان كيف يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه - 00:18:58

اماته الله مائة عام ثم بعثه. مات ميت سنة. وبعدين بعث كان راكب حمار وكان هو ماشي ومعه شوية اكل فاراه الله معرض والله يا اخوة. حب يوري له المعرض عشان تعرفوا ان البعث - 00:19:20

كل هذه الواقع لم يأت دي نقطة مهمة قوي على فكرة كل هذه الواقع لم يأت بها الاسلام لاول مرة الى الناس لا دي وقائع كانوا يؤمنون بها وهي في تاريخهم فاراد ان يذكرهم ليستصحبهم يقول لهم اتومنون بهذا وتكفرون بالآخرة وبامكانية البعث؟ اذا كان في مفردة - 00:19:37

ذات ثقافتكم انتم هذه الانواع من انواع البعث يقول فاماته الله مائة عام ثم بعثه وانفرج على المعرض انت مت والحمار مات وكان معك اكل انت مت ولكنك لم تبل - 00:20:02

يعني ما بقتش عظام والعظم بقت تراب فضلت جسد لكن الحمار انظر الى الحمار مات وصار عظاما وتحلل العظام وذهب الماء منها فتحولت الى تراب اما الطعام اللي هو تالت حاجة لم يحدث فيه اي شيء - 00:20:24

السخن سخن والبارد بارد شوية الشورية الحساء السخن اللي بيدخل لسة سخن وبيدخل بعد ميت سنة والاييس كريم اللي موجود معك متلجم ما سخش في ميت سنة لم يتتسنى فبقى فيه معرض - 00:20:46

كائن مات وتحلل وكائن مات ولم يتحلل وكائن لم يمت وظل كما هو لم يتتسنى وكأنه لم يصبه الزمن وانتم تؤمنون بهذه الواقع امال تؤمنون بها ورأيتموها وتومنون بما حدث للعزيز ولحماره ولطعامه وتقولون عن - 00:21:07

البعث لا كل ده واصحاب الكفر يشعرون بانهم في خزي مكسوفين من مخهم الذي ذهب بهم الى ان ينكروا شيئا هم في الحقيقة بكل بكلتهم متورطون مؤمنون - 00:21:26